165
المجلد 14 العدد 2 يونيو 2013

الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية

د. أحمد يعقوب النور
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة جازان

الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية

د. أحمد يعقوب النور
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة جازان

الملخص

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى لدى طلاب جامعة جازان، والتعرف على أثر التخصص الدراسي على الذكاءات المتعددة، ومعرفة ما إذا كانت السمات الخمس الكبرى منبئات بالذكاءات المتعددة. تكونت عينة البحث من (٣٧٥) طالباً من طلاب كلية المعلمين، والآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم، والحاسب الآلي في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٠/١٤٢٩هـ ولتحقيق أهداف هذا البحث تم تقنين مقياسين هما: مقياس الذكاءات المتعددة، وقائمة السمات الخمس الكبرى. بينت نتائج البحث أن الذكاءات المتعددة لها ارتباط ايجابي بدلالة إحصائية مع سمة الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة. كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الجسمي، والبصري، والشخصي، والاجتماعي والموسيقي مع سمة العصابية.

وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات إجابات أفراد العينة على مقياس الذكاءات المتعددة تعزى للتخصص الدراسي، كما بينت النتائج أن السمات الخمس الكبرى منبئات بالذكاءات المتعددة عدا الذكاء الموسيقي.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، السمات الخمس الكبرى، التخصص الدراسي، طلاب، جامعة جازان، التطوير الأكاديمي.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١١/١/١١م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١١/١٢/٢٦م

The Relationship between Multiple Intelligences, the Big Five Personality Traits, and Academic Specialization of the Jazan University Students

Dr. Ahmed Y. Elnur
Faculty of Education
Jazan University

Abstract

The research aimed at identifying the relation between multiple intelligences & the big five traits among the students of Jazan University, and the effect of the academic specialization on multiple intelligences. Also, The research aimed to find out if the big five traits predict multiple intelligences. The research sample consisted of (375 students) of faculties of (Teachers, Science, Arts and Humanities, and Computer sciences). The multiple intelligences test, and the list of the big five traits were applied to them.

The research found statistical positive relations between multiple intelligences on one hand, and (extraversion, agreeableness, conscientiousness, and openness to experience) on the other. How ever, there were statistical negative relations between (kinesthetic, visual, intrapersonal, interpersonal, and musical intelligence) and neuroticism. Also, the research found that there was statistically significant differences on the multiple intelligences due to academic specialization, and that personality traits can predict multiple intelligences except for the musical intelligence.

Key words: multiple intelligences, big five personality traits, academic specialization, students, university of Jazan, academic development .

الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية

د. أحمد يعقوب النور
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة جازان

المقدمة

تعد نظرية الذكاءات المتعددة إحدى العلوم التطبيقية لأبحاث الذكاء الإنساني، حيث تعاظم دورها على المستوى العالمي وأصبحت تمثل رؤية جديدة لتطوير التعليم.

كما أن نظرية السمات الخمس الكبرى تعتبر أكثر النماذج بروزاً في علم النفس المعاصر لتقديمها نموذجاً تصورياً لوصف الشخصية بطريقة أكثر علمية وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية.

ويعتبر الكتاب الذي نشره جاردنر (Gardner, 1983) بعنوان "أطر العقل The Frames of Mind" بداية الولادة الحقيقية لنظرية الذكاءات المتعددة، حيث تحدى فيه الطريقة التقليدية لقياس الذكاء وبيّن أن الأدب التربوي عرّف الذكاء بشكل قاصر، مؤكداً أن كل طفل يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل، وله القدرة على تطويرها إلى مستوى أعلى.

يعتقد جاردنر (Gardner, 1999) بأن نظرية الذكاءات المتعددة تمثل تعداداً للمعرفة الإنسانية في جميع جوانبها، وهي تمثل نظرة جديدة لطبيعة الإنسان المعرفية.وقد اعتمد هذا التصور الجديد للذكاء على التطور الكبير والاكتشافات العلمية الحديثة في مجال علم النفس المعرفي ومجال علوم الأعصاب. ويؤكد جاردنر أن المفهوم الكلي للذكاء والذي تقيسه نسبة الذكاء (IQ) قد حان الوقت للتخلي عنه وتبني النظرة الجديدة للعقل البشري، التي تقود الفرد إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للممارسات التعليمية والتربوية السائدة.

وترى نظرية الذكاءات المتعددة أن الذكاء ليس أحادياً، والفرق بين الأفراد ليس في درجة أو مقدار ما يملكون من ذكاء، إنما في نوعية ذلك الذكاء. ويشير جاردنر (Gardner, 1983, 1999) إلى أن هناك سبعة ذكاءات هي:

١- الذكاء اللغوي واللفظي Verbal Linguistic Intelligence: ويعني القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيا. إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء يحبون القراءة والكتابة، ورواية القصص.

٢- الذكاء المنطقي - الرياضي Logical mathematical Intelligence: ويشير إلى القدرة على استخدام الأرقام والأشكال البيانية وسلاسل الأعداد بكفاءة. وهو الذكاء الأساسي لعلماء الرياضيات والإحصاء والمحاسبين. إن المتعلمين الذين يظهرون تفوقاً في الذكاء المنطقي ـ الرياضي لديهم مهارات عالية لحل المشكلات، وقدرة عالية على التفكير.

٣- الذكاء المكاني- البصري Spatial Visual Intelligence: ويتضمن القدرة على إدراك المكان، والموقع والشكل والفراغ والتصور البصري والتصميم وإنتاج المخططات اللونية. إن المتعلمين الذين لديهم درجات عالية في هذا الذكاء لديهم مهارة عالية في إعادة إنتاج الأشياء بيانياً، وقدرة عالية على التحليل وإدراك العلاقات بين الأشياء.

٤- الذكاء الموسيقي Musical Intelligence: يشمل القدرة على إدراك الموسيقى والتحليل الموسيقي والتفاعل العاطفي للعناصر الموسيقية. إن المتعلمين الذين لديهم الذكاء الموسيقي يحبون الاستماع إلى الموسيقى الإحساس بجودة النغمات.

٥- الذكاء الجسمي- الحركي Kinesthetic or Bodily Intelligence: يشمل القدرة على السيطرة على الحركات الجسمية المختلفة، وإتقان المهارات الحركية الدقيقة كالدراما والألعاب الرياضية.

على أن المتعلمين الذين يظهرون درجات عالية في هذا الذكاء لديهم مهارة عالية في استخدام الجسم للتعبير عن الأفكار والمشاعر.

٦- الذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence: ويتضمن القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والحساسية تجاه احتياجات الآخرين، والإحساس بشعور الآخرين والاستجابة له. على أن المتعلمين الذين يظهرون درجات عالية في هذا الذكاء يميلون إلى العمل الجماعي، والتعلم التعاوني، ولهم القدرة على التنظيم والتواصل.

٧- الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence: ويعني معرفة الذات والقدرة على التصرف والوعي بالحالات المزاجية، والقدرة على الضبط الذاتي وحب العمل الفردي.

وبالرغم من أن جاردنر أضاف لاحقاً الذكاء الطبيعي Naturalistic، وكذلك الذكاء الوجودي Existential فالباحث تبنى الذكاءات السبعة الأولى لأنها تعتبر الأساسية والأصلية وتعكس ذكاءات الطلاب بشكل كبير (حسين، ٢٠٠٥م).

لقد تبنت نظرية الذكاءات المتعددة العديد من المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وبريطانيا، وأستراليا حيث كيفت هذه الدول استراتيجياتها التعليمية ومناهجها وأساليب تقويمها، كما دربت معلميها على هذه النظرية.

يشير جاردنر (Gardner, 1998) إلى أن كلاً منا لا يمتلك القوة ذاتها في جميع الذكاءات، ولكن بيئة التعلم الغنية والتعليم الخلاق قادران على زيادة التعلم عند جميع الطلاب.

ويرى أوبريين وبورنت (O'Brien & Burnett, 2000) أن نظرية الذكاءات المتعددة كإطار عمل مفيدة للمرشدين حيث إنها تمكنهم من عمل أنشطة متنوعة متاحة تظهر وتطور المواهب المتنوعة للطلاب.

ويشير حسين (٢٠٠٣، ٢٠٠٦م) إلى أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم يحقق للطلبة التفوق والسعادة والنجاح الشخصي في الحياة.

كما أشار جاردنر (Gardner, 2003) في ورقته التي قدمها للجمعية الأمريكية للبحث التربوي، إلى إننا جميعاً نمتلك كل هذه الذكاءات، إلا أن الأفراد يختلفون لأسباب تكوينية وراثية ولأسباب بيئية في بروفيلاتهم لهذه الذكاءات. كما أشار إلى أن السياق الثقافي الذي توجد فيه المعرفة يؤثر بصورة كبيرة على الطريقة التي تنمو وتتطور بها هذه العقول (الذكاءات).

ويؤكد جاردنر (Gardner, 2004) أهمية استخدام المعلم لأساليب تدريس وتمارين وأنشطة متنوعة من أجل تطوير الذكاءات المتعددة لدى الطلاب وليس تطوير الذكاء المنطقي والذكاء اللغوي فقط كما تفعل المدارس التقليدية .و يرى ضرورة تدريب المعلمين لاستيعاب مفاهيم ومضامين النظرية، وأن يكون المنهج الدراسي مرناً يستوعب تقديم مختلف الأنشطة التي تعزز هذه الذكاءات. كما يرى جاردنر إمكانية تحسين ما لدى الفرد من ذكاءات، ومع ذلك ستجد أن بعض الأفراد ستنمو قدراتهم في أحد مجالات الذكاء بسرعة أكبر أو ببطء أكثر من الأخرى، مقارنة بالآخرين إمّا لأنهم ولدوا ولديهم قدرات أفضل في هذا المجال أو إمكانيات لأن بيئتهم الثقافية وفرت لهم فرصاً تعليمية، وتدريبية أفضل أو لم توفر.

وتوصل سيدار، ويل (Sedar & Yell, 2007) إلى أن استخدام التدريب بطريقة أنشطة الذكاءات المتعددة له أثر بدلالة إحصائية في النجاح الأكاديمي، وفي دوام المعلومات وبقائها لدى الطلبة مقارنة باستخدام الأساليب التقليدية في التدريس.

وتشير الأعسر، وكفافي (٢٠٠٠م) إلى أنه يوجد تداخل بين الذكاء الوجداني في بعديه الكفاءة الوجدانية، والوعي بالذات، والذكاء المتعدد في بعد الذكاء الشخصي والذكاء بين الشخص والآخرين. وبما أن للذكاء الوجداني علاقة بسمات الشخصية كما أشارت إليها بعض الدراسات مثل دراسة ماير وآخرين (Mayer, Caruso, & Salovey, 1999)، ودراسة روبرتس وآخرين (Roberts, Zeidner & Matthews, 2002)، فهل يمكن أن تكون هناك

علاقة بين الذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى؟.

إن السمات الخمس الكبرى تشمل (العصابية، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية، والمقبولية ويقظة الضمير (Costa & MccRae, 2003).

١-العصابية Neuroticism: تشمل الاضطرابات والمخاوف المتمثلة في العدوان، والقلق والاكتئاب والحساسية للنقد، وعدم الاتزان العاطفي والميل إلى عدم التقبل.

٢-الانفتاح على الخبرة Openness to experience: يعبر عن المغامرة، والمشاعر والقيم، والتفكير الإبداعي، كما يشير إلى مستويات المرونة العقلية لدى الأفراد والخيال وحب الاستطلاع.

٣-الانبساطية Extraversion: تعكس توجه الفرد نحو الآخرين بدلاً من التوجه نحو الذات، ويشمل الإحساس بالميل الاجتماعي، والعواطف الإيجابية والبحث عن المتعة خلال العلاقات الاجتماعية والبحث عن الإثارة وكثرة الحديث .

٤-المقبولية والطيبة (Agreeableness): يهتم هذا البعد بطبيعة علاقات الشخص مع الآخرين، ويعبر عنها عن طريق الثقة، والحشمة، والاستقامة والتعاون، وممارسة العمل الخيري، والتواضع.

٥- يقظة الضمير Conscientiousness: وتشير إلى الميل للتصرف بما يمليه الضمير، والتنافس والكفاح من أجل التفوق، والنظام والانضباط الذاتي والتحكم في الاندفاعات (هشام ٢٠٠٤، السليم ٢٠٠٦)، و(Costa & Mccrae, 2003).

ويشير كوستا وآخرون (Costa, Terraciano & McCrae, 2001) إلى أن كل بعد من هذه الأبعاد يعد نموذجاً وصفياً للشخصية ويتضمن مجموعة من الخصائص المترابطة مع بعضها البعض.

كما أشارت نتائج بعض البحوث إلى أن سمات الشخصية تتأثر بالمورثات وتستمر في النمو إلى مرحلة البلوغ، ثم تبقى ثابتة عبر الزمن، وهي تتبع المنحى النمائي بين مرحلتي المراهقة المتأخرة وسن الثلاثين من العمر،فالانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، تميل إلى الانحدار مع العمر،بينما تميل سمات أخرى للزيادة مع العمر مثل يقظة الضمير. وهذه السمات تظل قوية طوال فترة حياة الراشد، بالرغم من حدوث تغير تدريجي في الميل ذاته كلما كبر الشخص (McCrae, et al., 1999). ويؤكد روبرتس ومورزك (Roberts & MrocZeK, 2008) أن النضج يؤثر على السمات الخمس الكبرى، ففي حين يزداد مستوى المقبولية، ويقظة الضمير لدى الأفراد بمرور الزمن، يتناقص مستوى الانبساطية، والعصابية،

والانفتاح على الخبرة.

ويشير ماير وآخرون (Mayer, etal, 1999) إلى وجود علاقة دالة موجبة بين الذكاء الشخصي والذكاء بين الشخص والآخرين. كما يؤكد ماير (Mayer, 2001) وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي.

ونسبة لحداثة موضوع البحث نسبياً وخاصة علاقة الذكاءات المتعددة بالسمات الخمس الكبرى فقد حظي بالدراسة والبحث من قبل الباحثين والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس الغربيين، ولم يجد ذات الدراسة والبحث في البلاد العربية، ومن الدراسات التي اهتمت بالذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى:

قام جورج (George, 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسمات الخمس الكبرى للشخصية. حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٠) مديراً، واستخدمت الدراسة قائمة جولمان للكفاءة الوجدانية (EC1)، وقائمة السمات الخمس الكبرى. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني و سمة الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير، ووجود علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني وسمة العصابية.

كما قام روبرتس وآخرون (Roberts et al., 2002) بدراسة هدفت إلى تعرف البنية العاملية لمقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (MEIS)، وعلاقة الذكاء الوجداني بسمات الشخصية الكبرى،وأثر النوع على الذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠٤ أفراد من الرجال والنساء،وطبقت الدراسة مقياس سمات الشخصية الخمس (العصابية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) وبطارية آرمد Armed للاستعداد المهني لقياس الذكاء.أظهرت الدراسة عدة نتائج من بينها وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وكل من سمة (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، كما توجد علاقة سالبة دالة مع سمة العصابية.

وأجرى إسماعيل، والسيد (٢٠٠٣م) دراسة هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقات بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي وأساليب التعلم والعمر الزمني. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طلاب من طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية في المستويات من الأول حتى الثامن. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة وكل من التحصيل الدراسي والعمر الزمني وتختلف هذه الذكاءات باختلاف التخصص الدراسي،كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دال إحصائيا بين العمر الزمني والذكاءات المتعددة.

كما أجرى راشد (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى تعرف علاقة الذكاءات المتعددة والدافع المعرفي بأساليب التعلم لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) من طلبة الشُعب والكليات العلمية بجامعة جنوب الوادي بقنا وهي كلية التربية (القسم العلمي)، كلية العلوم، وكلية الطب البيطري.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٨٤٪ من الطلاب يفضلون أسلوب التعلم الحسي، و٧٥٪ يفضلون أسلوب التعلم البصري، و٦١٪ يفضلون أسلوب التعلم التسلسلي، و٦٠٪ يفضلون أسلوب التعلم العملي و٢٥٪ يفضلون أسلوب التعلم اللفظي. وتشير هذه الدراسة إلى أن طلاب التخصصات العلمية يفضلون أساليب التعلم التي ترتبط مع الذكاء (الحسي- حركي، البصري- المكاني، والمنطقي- الرياضي).

وقامت الجندي، ومرسي (٢٠٠٦م) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى إسهام الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي، وكذلك التعرف على أثر النوع (ذكور، إناث) على الذكاءات المتعددة .وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) طالباً من طلبة كلية التربية -جامعة الإسكندرية. استُخدم مقياس الذكاءات المتعددة. وأظهرت نتائج الدراسة بأن الذكاءات (المكاني والطبيعي) تسهم في التحصيل الدراسي لدى طلاب القسم العلمي. كما أظهرت النتائج بأن الذكاءات (المكاني والاجتماعي والمنطقي) تسهم في التحصيل الدراسي لدى طالبات القسم الأدبي. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير لمتغير النوع على الذكاءات (الطبيعي والمنطقي والمكاني) لدى طلاب وطالبات الفرقة الثالثة.

وقام عبد القادر، وأبو هاشم (٢٠٠٧م) بدراسة هدفت إلى تعرف البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فاعلية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.وتكونت العينة من (٤٧٥) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق. وتم تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس أسلوب حل المشكلات ودرجات التحصيل الدراسي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات الجامعة عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حولها العوامل المشاهدة التسعة، ووجود تأثير دال إحصائياً للذكاءات المتعددة على كل من: فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في الذكاءات (المكاني، والجسمي، والموسيقي، والاجتماعي، والطبيعي، والوجودي) وذلك لصالح ذكور علمي.

وقامت الدميري (٢٠٠٨م) بدراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين أداء الأفراد (معلمي المرحلة الابتدائية) على اختبار سمات الشخصية وذكائهم الاجتماعي، وكذلك الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية وجودة الأداء المهني. توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية (العصابية، الاعتمادية على الآخرين، القلق والاضطراب).

و قام موته (Motah, 2008) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى شيوع السمات الخمس الكبرى، والذكاء العاطفي، والذكاءات المتعددة لدى الطلاب وأثرها على المهارات البحثية الدقيقة لديهم. تكونت عينة الدراسة من طلاب السنة النهائية للجامعة وعددهم ١٨٧. وتوصلت النتائج إلى أن الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة هي الذكاء الحركي، الشخصي، الاجتماعي. كما توصلت النتائج إلى أن الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي لم يكونا ضمن اهتمام أفراد العينة وكانا في أدنى مستويات القياس. وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن السمات المسيطرة لدى أفراد العينة هي العصابية ويقظة الضمير والانبساطية، والانفتاح على الخبرة.

أما دراسة فورنهام (Furnham, 2009) فهدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية الخمس الكبرى، وتكونت عينتها من ١٨٧ فرداً أجابوا عن التقرير الذاتي المتعلق بقياس الذكاءات المتعددة، حيث تم استخدام مقياس جاردنر (Gardner, 1999) لقياس الذكاءات المتعددة ومقياس كوستا، وماك ري (Costa & Mccrae, 1992) لقياس السمات الخمس الكبرى.وتوصلت نتائج البحث إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الشخصي ويقظة الضمير، والذكاء الاجتماعي والانبساط، والذكاء اللغوي والانفتاح على الخبرة، والذكاء الرياضي والمقبولية ويقظة الضمير.

إن الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث تتفاوت في درجة صلتها بالبحث الحالي، هناك ندرة في الدراسات المباشرة التي تتناول العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى للشخصية حسب علم الباحث؛ لذا يحاول الباحث من خلال البحث الحالي إثراء المكتبة العربية وسد النقص في الدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعددة وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى.

مشكلة البحث

تعد الذكاءات المتعددة من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال الأدب النفسي والتربوي، وقد حظي باهتمام العديد من علماء النفس والمهتمين في البلاد الغربية من أجل وضع إطار

مفاهيمي لها ولتقنين الاختبارات والمقاييس التي تقيسها.

من خلال ملاحظة الباحث ومراجعته للدراسات والبحوث والمجلات والدوريات ظهر أنه وبالرغم من أهمية موضوع البحث الحالي إلا أن الدراسات التي تناولت علاقة الذكاءات المتعددة بالسمات الخمس الكبرى تكاد تكون ضئيلة جدا في البلاد العربية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في دراسة الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى لديهم، وتخصصاتهم الدراسية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- فهم واستيعاب مفهوم الذكاءات كما تقترحه نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر.

٢- الكشف عن علاقة الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة بكل سمة من السمات الخمس الكبرى (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والمقبولية).

٣- تحديد الفروق في الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة بناءً على التخصص الذي ينتمي إليه الطالب.

٤- التعرف على مدى تنبؤ السمات الخمس الكبرى للشخصية بالذكاءات المتعددة .

أسئلة البحث

بناءً على العرض السابق للمقدمة تمت صياغة أسئلة البحث على النحو التالي: ـ

١- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان والسمات الخمس الكبرى لديهم؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة جازان في أبعاد الذكاءات المتعددة تعزى لأثر التخصص الدراسي؟.

٣- هل السمات الخمس الكبرى منبئات بالذكاءات المتعددة وأبعادها الفرعية لدى طلاب جامعة جازان؟

أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله، وفي إجابته عن أسئلته، إضافة إلى الجوانب التالية:

١- بما أن مفهوم الذكاءات المتعددة من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس، فإن دراسته تعد أمراً أساسياً لتطوير عملية التعليم والتعلم.

٢- محاولة إثراء الأدب النفسي والتربوي بدراسة تتناول أبعاد وخصائص الذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى، نظراً لندرة الدراسات النفسية والتربوية التي تناولت هذه الأبعاد والخصائص في الجامعات العربية.

٣- يتوقع أن تفيد نتائج البحث أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان خاصة والجامعات عامة في توجيه أنشطة تنمية الذكاءات المتعددة وفهم السلوك الطلابي و التنبؤ به والتحكم فيه.

٤- يتوقع أن تفيد نتائج البحث طلاب جامعة جازان في التعرف بطريقة علمية إلى مستوى ذكاءاتهم المتعددة ومعرفة سماتهم الشخصية.

٥- تقديم أداة مقننة خاصة بالذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى يمكن أن يستفيد منها باحثون آخرون في إجراء دراسات ذات صلة على مستوى التعليم العالي.

محددات البحث

يمكن تعميم نتائج البحث في ضوء المحددين التاليين:

١- العينة: اشتملت عينة البحث على طلاب المعلمين، والآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم، وعلوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات، خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

٢- أداة البحث: تمثلت أداة البحث في تقنين مقياس الذكاءات المتعددة الذي أعده (Chislett & Chapman, 2005)، وتقنين مقياس السمات الخمس الكبرى الذي أعده (Jhon & Srivastava, 1999).

تعريف المصطلحات

يعرف جارنر (Gardner, 1983, 1998, 1999) الذكاء بأنه القدرة التي تعمل في حل المشكلات وتكوين منتجات جديدة : لفظية، منطقية رياضية، حركية، موسيقية، علاقات بين شخصية وضمن شخصية، مكانية، طبيعية، وجودية، وهذه المنتجات ذات قيمة في واحد أو أكثر من الأطر الثقافية معتمدا في ذلك على متطلبات الثقافة التي يعيش فيها. والذكي وفقاً لهذا التعريف هو من يمتلك قدرة فائقة في أحد حقول الحياة ومجالاتها المتعددة. وتتحدد في البحث الحالي بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في كل بعد من أبعاد الذكاءات

المتعددة وهي: (اللغوي، والرياضي، والبصري، والموسيقي، والجسمي، والاجتماعي، والشخصي) عند تطبيق المقياس.

يعرف بعض علماء النفس (Baron & Kalsher, 1998) السمات بأنها أبعاد محددة تختلف مواقع شخصيات الأفراد عليها بصورة متسقة وثابتة نسبياً.

ويعرفها سانتروك (Santrock, 2003) بأنها خاصية مستقرة، دائمة نسبياً للشخصية تميل بها على أداء سلوكيات معينة في المواقف المتعددة. ويعرفها الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس العصابية والانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة.

طريقة وإجراءات البحث

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي والتنبئي والفارق) حيث إنه أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي، ذلك من خلال اكتشاف كل من العلاقات والفروق بين المتغيرات موضع البحث.

كما أن المنهج الارتباطي يوضح درجة ارتباط الظواهر قيد البحث مع بعضهما البعض، وهو يعتبر أسلوباً للكشف عن الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع الطلاب (الذكور) في كليات جامعة جازان وهي: كلية المعلمين، والمجتمع، والآداب والعلوم الإنسانية، والطب والعلوم الطبية، وعلوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات، والهندسة، وكلية العلوم.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من أربع كليات من كليات الجامعة وهي: كلية المعلمين، والآداب والعلوم الإنسانية، وعلوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وكلية العلوم، تم اختيارها بالطريقة العشوائية بعد تصنيف الكليات إلى كليات علمية وكليات أدبية، وقد بلغ عدد طلابها (٣٢٨٦) طالباً. ثم تم اختيار (٤٠٠) طالب من بين طلاب هذه الكليات بالطريقة العشوائية، استجاب منهم (٣٩٠) طالباً، استبعدت (١٥) استجابة لعدم مناسبتها للتحليل الإحصائي.

وكان أفراد العينة بمتوسط عمري (٢٠,٥) سنة، وانحراف معياري قدره ١,٢ سنة، وقد توزعت هذه العينة كما هو مبين في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)
أفراد العينة بكليات جامعة جازان

الكلية	المعلمين	العلوم	الآداب والعلوم الإنسانية	علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات	المجموع
العدد الكلي	١٠٣	٩٢	١٠٩	٩٦	٤٠٠
مستبعد	١١	٢	٩	٣	٢٥
المجموع	٩٢	٩٠	١٠٠	٩٣	٣٧٥

أدوات البحث

الأداة الأولى- مقياس الذكاءات المتعددة (MIT).

صمم هذا المقياس شيسليت، وشابمان (Chislett & Chapman, 2005)، ويقيس الذكاء في ضوء سبعة مقاييس فرعية في إطار نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر وهي:

الذكاء اللغوي: وتقيسه المفردات (٥٠، ٣٣، ٣١، ٢٣، ١٤، ٩، ٨، ٦، ٦٠، ٥٢)، الذكاء الرياضي: وتقيسه المفردات (٥٤، ٤٩، ٤٠، ٣٢، ٢٩، ٢٠، ١٧، ١١، ١٠، ٥)، الذكاء الموسيقي: وتقيسه المفردات (٤، ٢، ١٣، ١٨، ٢٥، ٣٠، ٦٦، ٦٤، ٥١، ٣٩)، الذكاء الجسمي: وتقيسه المفردات (٣٨، ٣٤، ٢٢، ١٥، ٧، ٣، ٤٢، ٤٥، ٥٣، ٤٧)، الذكاء البصري: وتقيسه المفردات (٢٦، ٢٤، ٢١، ٦٧، ٤٤، ٣٧، ٤٨، ٥٩، ٦١، ٦٨)، الذكاء الاجتماعي: وتقيسه المفردات (٣٦، ٢٧، ١٩، ٥٨، ٤٦، ٤٣، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧٠)، الذكاء الشخصي: وتقيسه المفردات (١٢، ١، ١٦، ٣٥، ٢٨، ٤١، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٩).

وبالتالي فهذا الاختبار يتكون من (٧٠) مفردة، بمعنى أن كل بعد من أبعاد الذكاءات تقابله عشر مفردات وأمام كل مفردة خمس استجابات وهي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقا، وتقدر بإعطاء الدرجات المقابلة لها على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وجميع المفردات موجبة، وكل بعد من أبعاد الذكاءات يُعامل كبعد مستقل وله درجة إجمالية، بمعنى أنه ليس للمقياس ككل درجة كلية.

وتميز مقياس الذكاءات المتعددة بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في بيئته الأجنبية.

وتم تعريب هذا المقياس وتقنينه من قبل الباحث وتمت مراجعة الترجمة مع متخصصين في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة جازان وذلك من أجل التغلب على مشكلة احتمال اختلاف معنى مادة الاختبار ودلالتها. وقد تم استخدام المقياس في البحث الحالي بعد التحقق من صدقه وثباته في البيئة العربية.

ثبات المقياس

لتقنين الأدوات تم اختيار(١٤٦) طالباً بالطريقة العشوائية توزيعهم على النحو التالي: (٤٠) طالبًا من كلية المعلمين، و(٣٨) طالبًا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، و(٣٢) طالبًا من كلية العلوم، و(٣٦) طالبًا من كلية علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات. تم حساب ثبات مقياس الذكاءات المتعددة بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره (١٩) يوماً وكذلك بطريقة كرونباخ ألفا، وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)
ثبات مقياس الذكاءات المتعددة.

الذكاء	اللغوي	الرياضي	الجسمي	البصري	الشخصي	الاجتماعي	الموسيقي
إعادة الاختبار	٠,٧٦**	٠,٦٩**	٠,٧٥**	٠,٦٦**	٠,٦٧**	٠,٧٨**	٠,٦٢**
معامل ألفا α	٠,٨٩**	٠,٧٨**	٠,٩٢**	٠,٨٦**	٠,٨٤**	٠,٩٣**	٠,٧٧**

*×مستوى الدلالة ٠,٠١

يوضح الجدول رقم (٢) أن معامل ثبات أبعاد الذكاءات المتعددة دالة عند مستوى ٠,٠١

صدق المقياس

تم حساب الصدق عن طريق الصدق المرتبط بالمحك، وذلك بحساب الارتباط بين درجات الطلاب في كل بعد من أبعاد الذكاءات للمقياس الحالي ودرجاتهم في الذكاءات المقابلة بقائمة الذكاءات المتعددة التي قام بإعدادها "ماكينزي" (١٩٩٩م) وقام بتعريبها وتقنينها (راشد، ٢٠٠٤م)، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)
الارتباط بين درجات الطلاب على الذكاءات المتعددة باختبار شيسليت وشابمان (Chislett & Chapman) والذكاءات المقابلة لها بقائمة "ماكينزي"

الذكاء	اللغوي	الرياضي	الموسيقي	الجسمي	البصري	الاجتماعي	الشخصي
الارتباط	٠,٨١	٠,٧٦	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٧٧	٠,٨٠	٠,٧٢
الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

يوضح الجدول رقم (٣) أن معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

كما تم حساب الصدق التكويني من خلال مصفوفة الارتباطات البينية للأبعاد المكونة للمقياس وذلك كما في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)
مصفوفة الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الذكاءات المتعددة

الذكاءات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
اللغوي	–						
الرياضي	٠,٢٤٦**	–					
الجسمي	٠,١٧٧*	٠,٢١٩*	–				
البصري	٠,١٩٠*	٠,٣٧٤**	٠,٤٢٣**	–			
الشخصي	٠,٣٠١**	٠,٤٣٧**	٠,٢١٤*	٠,٢١٩*	–		
الاجتماعي	٠,٢١٠*	٠,٢١٢*	٠,٢٢٣*	٠,٢٨٣**	٠,٢٢١*	–	
الموسيقي	٠,٢٢٤*	٠,١٩٦*	٠,١٧٥*	٠,٣٠٢**	٠,٢٦١**	٠,١٨٩*	–
الكلية	٠,٢١٦د	٠,٣١١**	٠,١٩٦*	٠,٢٤٢**	٠,٢٣٢**	٠,٢٠٤*	٠,٢٠٩*

مستوى الدلالة * = ٠,٠٥، ** = ٠,٠١

يوضح الجدول رقم (٤) أن قيم الارتباطات البينية للذكاءات المتعددة متباينة حيث إن بعضها دال عند مستوى ٠,٠١، وبعضها الآخر دال عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يتناسب مع ما ذهب إليه جاردنر بأن هذه الذكاءات تعمل معاً أو بشكل مستقل عن بعضها البعض.

الأداة الثانية: قائمة السمات الخمس الكبرى

أعد هذه القائمة جون، وسريفاستافا (John & Srivastava, 1999) لقياس السمات الخمس الكبرى في الشخصية وهي (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرة)، وتتكون هذه القائمة من (٤٤) عبارة، وكل عبارة أمامها خمس بدائل موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً. وتقابلها الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب وذلك لجميع عبارات القائمة ما عدا العبارات السالبة، هي:(٧٣، ٤٣، ٤١، ٣٥، ٣٤، ٣١، ٢٧، ٢٤، ٢٣، ٢١، ١٨، ١٢، ٩، ٨، ٦، ٢)، وتقدر بإعطاء الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب. وتم تعريب هذا المقياس من قبل الباحث، تمت مراجعة الترجمة مع متخصصين في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة جازان ؛ ذلك من أجل التغلب على مشكلة احتمال اختلاف معنى مادة الاختبار ودلالتها.

ثبات قائمة السمات الخمس الكبرى

تم التأكد من ثبات قائمة السمات الخمس الكبرى في الشخصية عن طريق حساب معاملات كرونباخ ألفا ومعامل جتمان على عينة تقنين الأدوات (١٤٦) طالباً، كما هو مبين في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)
معاملات الثبات لقائمة السمات الخمس الكبرى باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وجتمان (ن=١٤٦)

البعد	الانبساطية	المقبولية	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح على الخبرة
معامل ألفا α	**٠,٧٨	**٠,٨٢	**٠,٧٦	**٠,٧٢	**٠,٨٤
جتمان	**٠,٧١٨	**٠,٦٢٣	**٠,٥١٩	**٠,٦٨٤	**٠,٧٧١
الكلي	**٠,٨٣	**٠,٨٨	**٠,٧٩	**٠,٨١	**٠,٨٦

** مستوى الدلالة = ٠,٠١

يوضح الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الثبات لقائمة السمات الخمس الكبرى جميعها دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١

صدق قائمة السمات الخمس الكبرى:

تم التأكد من صدق القائمة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة كما في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)
معاملات الارتباط بين درجة الطالب لكل عبارة ودرجته على سمة الشخصية التي ينتمي إليها (ن = ١٤٦)

الانبساطية		المقبولية		يقظة الضمير		العصابية		الانفتاح على الخبرة	
فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط	فقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٧١	٢	٠,٤٦٠	٣	٠,٤٧٢	٤	٠,٤١٧	٥	٠,٦٤٦
٦	٠,٤٩٢	٧	٠,٥٢٧	٨	٠,٥١٦	٩	٠,٥٢٠	١٠	٠,٤٥٥
١١	٠,٥٢٤	١٢	٠,٥٨٢	١٣	٠,٥٤٨	١٤	٠,٦٠٢	١٥	٠,٦٠٣
١٦	٠,٦١٢	١٧	٠,٦٢٤	١٨	٠,٤٣١	١٩	٠,٥٨١	٢٠	٠,٤٩٢
٢١	٠,٥١٦	٢٢	٠,٦٧١	٢٣	٠,٥٨١	٢٤	٠,٥٦٧	٢٥	٠,٦١٥
٢٦	٠,٤٦١	٢٧	٠,٦٤٢	٢٨	٠,٦٣٢	٢٩	٠,٦٠٨	٣٠	٠,٥٧١
٣١	٠,٤٨٦	٣٢	٠,٤٤٥	٣٣	٠,٦١٢	٣٤	٠,٤٢٤	٣٥	٠,٤٦٨
٣٦	٠,٥٢٤	٧٣	٠,٥٦٤	٣٨	٠,٥١٧	٣٩	٠,٤١١	٤٠	٠,٥٨٢
		٤٢	٠,٦٠١	٤٣	٠,٤٨٧			٤١	٠,٦١٢
								٤٤	٠,٤٨٠

درجات الحرية ن-٢ = ١٤٤، مستوى الدلالة ٠,٠١ =٠,٢٠٨، مستوى الدلالة ٠,٠٥ =٠,١٥٩

يوضح الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. هذا وقد تميز مقياس الذكاءات المتعددة، وقائمة السمات الخمس الكبرى بمعامل ثبات وصدق بدلالة إحصائية مما تسمح بصلاحية استخدامها في البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن أسئلته تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- لتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

٢- لتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت).

٣- لتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد.

نتائج البحث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

كان السؤال الأول في هذا البحث: هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان والسمات الخمس الكبرى لديهم؟

ولإجابة هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الذكاءات المتعددة ودرجاتهم في قائمة السمات الخمس الكبرى، وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)
معاملات الارتباط بين الذكاءات المتعددة ومكوناتها الفرعية والسمات الخمس الكبرى ن=٣٧٥

المتغيرات	الانبساطية	المقبولية	يقظة الضمير	العصابية	الانفتاح للخبرة
الذكاء اللغوي	٠,١٣*	٠,١٣*	٠,٤٥**	٠,٠٣	٠,٤١**
الذكاء الرياضي	٠,٠٥	٠,٣٥**	٠,٣٠**	-٠,٠٤	٠,٥٢**
الذكاء الجسمي	٠,٠٧	٠,٥٤**	٠,٣٥**	-٠,٣١**	٠,٤٧**
الذكاء البصري	٠,٠٦	٠,٤٨**	٠,٣٦**	-٠,١٨**	٠,٠٨
الذكاء الشخصي	-٠,١٤*	٠,١٢*	٠,٠٢	-٠,٣٨**	٠,٣٩**
الاجتماعي	٠,٣١**	٠,٤٢**	٠,٣٦**	-٠,١٤*	٠,٤٨**
الذكاء الموسيقي	٠,٣٩**	٠,٠٧	٠,٢٠**	-٠,٢٦**	٠,٢٧**

**مستوى الدلالة ٠,٠١، * مستوى الدلالة٠,٠٥

يوضح الجدول رقم (٧) ما يلي:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء (اللغوي، والرياضي، والجسمي) وسمة المقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء اللغوي والانبساطية.

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء (البصري، والاجتماعي) وسمة المقبولية، ويقظة الضمير، كما توجد علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي وسمة الانبساطية،

والانفتاح على الخبرة.

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي وسمة المقبولية، والانفتاح على الخبرة.

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الموسيقي وسمة يقظة الضمير، وسمة الانبساطية والانفتاح على الخبرة.

- توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الذكاءات (الجسمي، والبصري، والشخصي، والاجتماعي والموسيقي) وسمة العصابية، كما توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي والانبساطية.

- لا توجد علاقة إحصائية دالة بين الذكاء اللغوي وسمة العصابية، وبين الذكاء الموسيقي والمقبولية.

وهذه النتائج تتفق مع تلك التي توصلت لها دراسة جورج (George, 2000)، ودراسة روبرتس وآخرين (Roberts, et. al, 2002) في وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني (الاجتماعي) وسمة (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، كما تتفق مع تلك التي توصلت لها دراسة فورنهام (Forunham, 2009) في وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء اللغوي والانفتاح على الخبرة، والذكاء الرياضي وسمة المقبولية ويقظة الضمير، والذكاء الاجتماعي وسمة الانبساطية. وتختلف هذه النتيجة مع تلك التي توصلت لها دراسة الدميري (٢٠٠٨م) التي لم تجد علاقة دالة سالبة بين الذكاء الاجتماعي والعصابية، ويمكن أن يعزى هذا الاختلاف إلى الفروق في طبيعة وخصائص الطلاب في عينتي الدراسة، حيث إن مستوى أعمار والمحيط الثقافي لعينة البحث الحالي من طلبة الجامعة، وعينة دراسة الدميري (٢٠٠٨) من المعلمين، ويشير جاردنر (Gardener, 2003) إلى أن الذكاءات المتعددة تتأثر بالمحيط الثقافي للفرد، حيث تشير دراسة (إسماعيل، والسيد ٢٠٠٣م) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة والعمر الزمني.

يمكن تفسير وجود العلاقات الموجبة الدالة إحصائياً بين الذكاءات (اللغوي، والرياضي، والجسمي) والسمات (المقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) في ضوء خصائص هذه الذكاءات حيث إن الطلاب الذين يتميزون بهذه الذكاءات لديهم الحساسية للمعاني والقدرة على استيعاب المعاني ومدلولات الكلمات ولديهم حصيلة مفردات لغوية عالية (اللغوي)، والقدرة على التعامل مع القضايا التي تتطلب معالجات ذهنية والتفكير المنطقي وحل المشكلات (الرياضي)، والقدرة على استخدام الجسم ببراعة ومعالجة الموضوعات يدوياً

والتآزر والمرونة الحركية (جسمي). وخصائص هذه الذكاءات تميز الطلاب الذين يتسمون بالثقة في النفس والتقدير المرتفع للذات، والتواضع والاستقامة (المقبولية)، والخيال الواسع، وحب الاستطلاع وسرعة البديهة، والاهتمام بالثقافة،والطموح والتفكير الابداعي(الانفتاح على الخبرة)، والتنافس والكفاح من أجل التفوق، والنظام والانضباط (يقظة الضمير).

كما يمكن أن يعزى الارتباط الايجابي بين الذكاء اللغوي وسمة الانبساطية إلى أن خصائص الذكاء اللغوي تحتاج إلى أن يتميز الطالب بالعلاقات الاجتماعية وكثرة الحديث والكلام (الانبساطية).

ومن ذلك يمكن القول بأن التقدير المرتفع للذات، والكفاءة والاستعداد، والكفاح من أجل التفوق والطموح والمرونة العقلية والخيال الواسع والاهتمام بالثقافة، والقدرة على التعامل مع المواقف الغامضة والميول الاجتماعية وكثرة التحدث تميز الطلاب الذين لديهم الذكاء (اللغوي، والرياضي والجسمي).

ويمكن تفسير وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء (البصري، والاجتماعي) وسمة المقبولية ويقظة الضمير بأن الطلاب الذين لديهم هذه الذكاءات يتميزون بقدرتهم على إدراك المعلومات البصرية والمكانية والتفكير في حركة ومواضع الأشياء في الفراغ (بصري)، والقدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين ولديهم المهارات الاجتماعية في تفاعلهم مع الآخرين (الاجتماعي)، وهذه الخصائص تميز الطلاب الذين يتسمون بسمة المقبولية ويقظة الضمير فهم يهتمون ببعد العلاقات مع الآخرين ولديهم الثقة بالذات والاستقامة والتعاون، والتصرف بما يمليه الضمير والتنافس والتحكم في الاندفاعات (يقظة الضمير). كما أن الطلاب الذين لديهم خصائص الذكاء الاجتماعي يتميزون أيضاً بميلهم للآخرين والعواطف الايجابية والبحث عن المتعة خلال العلاقات الاجتماعية وكثرة الحديث (الانبساطية)، وحب المغامرة والخيال وحب الاستطلاع (الانفتاح على الخبرة). كما يمكن تفسير وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي وسمة المقبولية والانفتاح على الخبرة في ضوء أن الطلاب الذين لديهم ذكاء شخصي يتميزون بقدرتهم على معرفة الذات والوعي بالحالات المزاجية والكفاءة الشخصية وفهم الذات وتركيز وتقويم التفكير (الشخصي)، وأن الطلاب الذين لديهم هذه الخصائص يتميزون بحب المغامرة والتفكير الإبداعي والمرونة العقلية والخيال الواسع.

ويعزى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الموسيقي وسمة يقظة الضمير، وسمة الانبساطية والانفتاح على الخبرة بأن الذكاء الموسيقي يعمل مع هذه السمات حيث

إن الحساسية لاتساق الأصوات والألحان والأوزان الشعرية والأنغام والتفاعل العاطفي للعناصر الموسيقية (الموسيقي) تميز الطلاب الذين لديهم المثابرة والتنظيم والتروي والتركيز في أداء العمل والكفاح من أجل التفوق (يقظة الضمير)، والعواطف الايجابية والبحث عن المتعة خلال الآخرين (الانبساطية)، والخيال وحب الاستطلاع (الانفتاح على الخبرة). ويرى الباحث أن هذه العلاقة منطقية حيث إن الذكاء الموسيقي يعبر عن نفسه عن طريق التنظيم والتركيز في أداء العمل والبحث عن المتعة خلال الآخرين، والخيال وحب الاستطلاع .

ويمكن تفسير العلاقة السالبة بين الذكاء (الجسمي، والبصري، والشخصي، والاجتماعي، والموسيقي) وسمة العصابية في ضوء أن سمة العصابية تظهر لدى الطلاب الذين يتميزون بالاضطرابات والمخاوف والقلق والحساسية للنقد، وعدم الاتزان العاطفي وهي عكس الخصائص المتعلقة بالقدرة على استخدام الجسم ببراعة والسيطرة على الحركات الجسمية (الجسمي)، حيث إن العصابية تجعل الطالب متوتراً ومضرب التفكير،كما تعيق قدرته في إدراك المعلومات البصرية والتفكير في مواضع الأشياء في الفراغ (البصري)، وتعيق وعي الطالب بالحالات المزاجية وقدرته على ضبط ذاته (الشخصي)، وقدرته على إدراك الحالات المزاجية والتفاعل الايجابي مع الآخرين (الاجتماعي)، كما تعيق الإحساس والتفاعل العاطفي للعناصر الموسيقية (الموسيقي)، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلاب الذين ترتفع عندهم سمة العصابية يكونون أقل ذكاءً من زملائهم الآخرين في أبعاد الذكاءات المتعددة.

ويمكن تفسير الارتباط السالب بين العصابية والذكاءات المتعددة بأن القلق والروح العدوانية وعدم الاتزان العاطفي (العصابية)، يجعل الطالب أقل اهتماماً بذاته وبقدراته.

كما يمكن تفسير وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي وسمة الانبساطية بأن وعي الطالب بالحالات المزاجية وقدرته على ضبط ذاته (الشخصي) يعمل بشكل سلبي مع البحث عن المتعة خلال الآخرين (الانبساطية)، وذلك بسبب تفكيره في ذاته دون مسايرته ومشاركة الآخرين من حوله في أفكارهم وأعمالهم.

ويعزى عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين الذكاء (الرياضي، والجسمي، والبصري) وسمة الانبساطية إلى أن هذه الذكاءات تعمل بصورة مستقلة عن سمة الانبساطية، وهذه الذكاءات تقيس شيئاً مختلفا عما تقيسه سمة الانبساطية، فالذكاء الرياضي خاص بالقدرة على معالجة السلاسل وتقديم الحجج والبراهين الذهنية، والذكاء الجسمي خاص بمهارة التعبير عن الأفكار والمشاعر والتحكم في الاندفاعات الذاتية، والذكاء البصري متعلق بقدرة الطالب على التفكير في حركة الأجسام في الفراغ بينما تتعلق سمة الانبساطية

بميول الطالب الاجتماعية والبحث عن الإثارة الاجتماعية. كما يعزى عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين الذكاء اللغوي وسمة العصابية، وبين الذكاء الموسيقي وسمة المقبولية إلى أن الذكاء اللغوي وسمة العصابية يعملان بشكل مستقل عن بعضهما البعض، فقد يكون الفرد منخفضاً في الذكاء اللغوي ويتصف بسمة العصابية والعكس صحيح. كما أن الذكاء الموسيقي مستقل عن خصائص سمة المقبولية أي أن كلاً منهما يقيس شيئاً مختلفاً عما يقيسه الآخر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

كان السؤال الثاني في هذا البحث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة جازان في أبعاد الذكاءات المتعددة تعزى لأثر التخصص الدراسي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) T. Student test لمعرفة الفروق في متوسطات الذكاءات المتعددة في ضوء التخصص الدراسي (أدبي، وعلمي)، وذلك كما هو في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)
نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات الطلاب في الذكاءات المتعددة في ضوء التخصص الدراسي

الذكاءات المتعددة	تخصص أدبي ن= ١٨١			تخصص علمي ن= ١٩٤			د.ح	ت
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الجسمي	٢١	٢٦,٤١٧	٥,٦٢٣	٢٩	٣٠,٨٨٥	٦,٢٤٥	٤٨	*٢,٦٤٦
البصري	٢٤	٢٨,٣٣٣	٦,٦٤٢	٣٨	٣٣,٩٩٦	٤,٩٩٦	٦٠	*٢,٢٧٠
الشخصي	٣٠	٣١,٣١٧	٥,٢٣٦	٢٩	٣١,٥٤١	٥,٤٧٤	٥٧	٠,١٦١
اللغوي	٣٧	٣٢,٥٨٣	٤,٢٦٧	١٧	٢٧,٢٧٦	٥,٤٩٣	٥٢	**٣,٥٢٦
الاجتماعي	٣٣	٢٨,٩٧٩	٣,٥٧١	٣١	٢٩,٢٥١	٥,٣٢٥	٦٢	٠,٢٣٨
الرياضي	١٥	٢٩,٤٨٤	٤,٢٠٢	٣٨	٣٥,٩١٢	٦,٣٢٢	٥١	**٤,٢٩٩
الموسيقي	٢١	٣٣,١٨٢	٥,٣١١	١٢	٢٨,٥٤١	٣,٩٣٧	٣١	**٢,٨٥٩

**مستوى الدلالة ٠,٠١ * مستوى الدلالة ٠,٠٥

يوضح الجدول رقم (٨) ما يأتي

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات الذكاء الرياضي، وعند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الذكاء (الجسمي، والبصري) لدى طلاب التخصص الأدبي والتخصص العلمي لصالح طلاب التخصص العلمي.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات الذكاء (اللغوي،

والموسيقي) لدى طلاب التخصص الأدبي والتخصص العلمي لصالح طلاب التخصص الأدبي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكاء (الشخصي، والاجتماعي) لدى الطلاب في التخصص الأدبي والتخصص العلمي.

- ونخلص من ذلك إلى أن الطلاب في التخصص العلمي يتميزون عن الطلاب في التخصص الأدبي بالذكاء الرياضي، والجسمي، والبصري، بينما يتميز الطلاب في التخصص الأدبي عن الطلاب في التخصص العلمي بالذكاءات اللغوي، والموسيقي.

وتتفق هذه النتائج مع تلك التي توصلت لها دراسة إسماعيل، والسيد (٢٠٠٣م) التي أشارت إلى أن الذكاءات المتعددة تختلف باختلاف التخصص الدراسي، كما تتفق مع تلك التي توصلت لها دراسة راشد (٢٠٠٤م) التي أظهرت أن طلاب الشعب والكليات العلمية يسيطر عليهم الذكاء الحسي-الحركي والبصري-المكاني والمنطقي-الرياضي. وتتفق جزئياً مع تلك النتائج التي توصلت لها دراسة الجندي، ومرسي(٢٠٠٦) في تميز طلاب القسم العلمي بالذكاء المكاني-البصري. كما تتفق هذه النتائج مع تلك التي توصلت لها دراسة عبد القادر، وأبو هاشم (٢٠٠٧م) في وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي والتخصص العلمي في الذكاء (المكاني، والجسمي، والموسيقي)، وتختلف نتائج البحث الحالي مع ما توصلت لها دراسة عبد القادر، وأبو هاشم (٢٠٠٧م) في وجود فروق بين طلاب التخصص الأدبي والتخصص العلمي في الذكاء الاجتماعي، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف خصائص عينة البحث الحالي عن تلك العينة التي اشتملت على الإناث.

ويمكن تفسير تميز طلاب التخصص العلمي عن طلاب التخصص الأدبي بالذكاء (الرياضي، والجسمي، والبصري) في ضوء خصائص هذه الذكاءات فالطلاب في التخصص العلمي يفضلون حل المشكلات المتعلقة بالرياضيات والتفكير المنطقي والتصنيف والاستدلال والتجريب والإحصاء وتصميم البرامج وإعادة إنتاج الأشكال والرسومات البيانية واستخدام اليدين والجسم في المعامل (الرياضي، والجسمي، والبصري)، وقد يرجع ذلك إلى حاجة طلاب التخصصات العلمية إلى استخدام الطريقة العلمية في التفكير للتعامل مع الاستدلال والتصنيف والبراهين، وحاجتهم لمهارات جسمية عالية لإجراء بعض التجارب الخاصة بتخصصاتهم مثل القدرة على التآزر البصري واليدوي، وقد يرجع ذلك إلى أن البيئة السائدة في الكليات العلمية والتخصصات العلمية تدور في معظمها حول خصائص الذكاء الرياضي، والذكاء البصري، والذكاء الجسمي. وقد يعزى تميز طلاب التخصص العلمي بالذكاء الرياضي

والجسمي والبصري إلى أن طلاب التخصص العلمي يمتلكون ذاكرة منطقية- رياضية وبصرية وجسمية ذات جانب مميز وفعال ونوعي أكثر من الجانب الفعال والمميز للذكاءات الأخرى. كما يمكن أن يعزى تميز طلاب التخصصات العلمية بهذه الذكاءات إلى أنهم قد ولدوا ولديهم قدرات أفضل في مجال الذكاء الرياضي والجسمي والبصري، حيث أشار جاردنر (Gardner, 2003) إلى أن الأفراد يختلفون في الذكاءات المتعددة لأسباب تكوينية ووراثية، كما أشار في (Gardner, 2004) إلى أن بعض الأفراد ستنمو قدراتهم في أحد مجالات الذكاء بسرعة أكبر أو ببطء أكثر من الأخرى، مقارنة بالآخرين لأنهم ولدوا ولديهم قدرات أفضل في هذا المجال.

ويمكن تفسير تميز طلاب التخصص الأدبي عن طلاب التخصص العلمي في الذكاء اللغوي والموسيقي بأن البيئة الثقافية لطلاب التخصصات الأدبية وفرت لهم فرصاً تعليمية وتدريبية أفضل لتطوير الذكاء اللغوي والموسيقي، وقد يعزى ذلك إلى أن التعليم الأدبي يشجع الطلاب أكثر لتعزيز قدراتهم في مجال الذكاء اللغوي والموسيقي ، حيث أشار جاردنر (Gardner, 2003) إلى أن الأفراد يختلفون لأسباب بيئية في الذكاءات المتعددة، كما أشار جاردنر (Gardner, 2004) إلى أهمية البيئة الثقافية ودورها في تطوير الذكاءات المتعددة.

وبما أن الذكاءات المتعددة تختلف لدى طلاب الجامعة باختلاف التخصص الدراسي تبرز أهمية أن يمتلك أساتذة الجامعة القدرة على التعامل مع طلابهم أثناء عملية التعليم والتعلم بشكل يتناسب مع مكونات هذه الذكاءات، والاهتمام ببيئة قاعة الدرس والتفاعل الاجتماعي الايجابي،واستخدام المعينات والمؤثرات الأكثر فعالية من أنشطة متنوعة متاحة وغيرها، مما يساعدهم في توجيه و تعزيز وتكييف هذه الذكاءات لدى هؤلاء الطلاب، حيث أشار أوبريين وبورنت (O'Brien & Burnett, 2000) إلى أهمية أستخدام الأنشطة المتنوعة للذكاءات المتعددة حيث تُظهر وتتطور المواهب المتنوعة للطلاب، كما أشار سيدار ويل (Sedar & Yell, 2007) إلى أن الذكاءات المتعددة يمكن تطويرها عبر أنشطة وبرامج مختلفة، فممارسة الأنشطة تجلب الراحة النفسية ومن ثم تعزز القدرة الذهنية والقدرة على التخطيط الجماعي والتجريب وتحمل المسؤولية، كما تسهم في إثراء خبرات الطلاب واستثارة اهتمامات ذات قيمة لديهم، وإتاحة فرص عديدة لكل منهم لإظهار شخصيته وتطويرها.

من هنا يرى الباحث أن هناك مسؤولية كبيرة تقع على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بمساعدة طلابهم على تنمية أنماط مختلفة من الذكاءات ومساعدتهم في تعرف جوانب القوة والضعف فيما لديهم من ذكاءات واستخدام تشكيلة متنوعة من

أساليب التعليم والأنشطة والتدريبات، فهناك مئات ومئات من الطرق التي توصل إلى تطوير هذه الذكاءات.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الذكاء الشخصي بين الطلاب في التخصص الأدبي والعلمي إلى أن الطلاب في هذين التخصصين يتسمون بذات الدرجة من الثقة بالنفس، وبتقدير واحترام الذات وبالكفاءة الذاتية، ويرجع ذلك إلى إدراك الكليات الأدبية والعلمية لأهمية الذكاء الشخصي للطالب في حياته المستقبلية. وقد يرجع ذلك إلى أن التخصصات الأدبية والعلمية تستخدمان بيئات تعلم غنية بالبرامج والتعليم الخلاق التي تسهم في تطوير الذكاء الشخصي، حيث أشار جاردنر (Gardner1998) إلى أن بيئة التعلم الغنية بالمهارات والتعليم الخلاق قادران على زيادة الذكاءات المتعددة والتعلم لدى جميع الطلاب.

ويعزى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي بين الطلاب في التخصص الأدبي والعلمي إلى أن الطلاب في هذين التخصصين يفضلون العلاقات الاجتماعية والتواصل، وزيادة معرفتهم ببعضهم البعض، وقد يرجع ذلك إلى البرامج والأنشطة الاجتماعية المتعددة والمختلفة التي تقيمها الجامعة للطلاب بمختلف تخصصاتهم على مدى العام الجامعي. كما يمكن تفسير ذلك بأن الثقافة المحيطة بالطلاب في الكليات الأدبية والعلمية تسودها الألفة والتفاهم وتبادل الآراء وتعزيز العلاقات الاجتماعية، ستؤدي بالتأكيد إلى تعزيز الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب، نتيجة لما يتلقونه من ارتياح وشعور ايجابي من هذه التفاعلات الاجتماعية .كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إنها إشارة حقيقية لواقع الذكاء الاجتماعي لدى المجتمع بمنطقة جازان، حيث إن للعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي أهمية قصوى لدى هذا المجتمع، وهذا الاهتمام المجتمعي بالعلاقات والتفاعلات الاجتماعية أدى إلى تعزيز الذكاء الاجتماعي لدى طلاب التخصصات الأدبية والعلمية بجامعة جازان، حيث أشار جاردنر (Gardner, 2003) إلى أن السياق الثقافي الذي توجد فيه المعرفة يؤثر بصورة كبيرة على طريقة تطور هذه العقول (الذكاءات).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

كان السؤال الثالث في هذا البحث: هل السمات الخمس الكبرى منبئات بالذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple regression analysis كما هو مبين في الجدول رقم (٩):

الجدول رقم (٩)
نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمدى إسهام السمات الخمس الكبرى في التنبؤ بالذكاءات المتعددة

الذكاءات		جسمي	بصري	شخصي	لغوي	اجتماعي	رياضي	موسيقي
السمات الخمس الكبرى	R	٠,٤٩٥	٠,٤٤٢	٠,٣٢٩	٠,٤٢٤	٠,٥٣١	٠,٦٢٩	٠,١٦٧
	R^2	٠,٢٤٥	٠,١٩٥	٠,١٠٨	٠,١٨٠	٠,٢٨٢	٠,٣٩٥	٠,٠٢٨
	F	١٠,٦٨٢	٨,٠٠٣	٣,٩٩٤	٧,٢٣٧	١٢,٩٨٧	٢١,٥٨٦	٠,٩٤٩
B	الانفتاح	٠,٢٧١	٠,١٠١	٠,١٤٦	٠,١٠٦	٠,٢٠٢	٠,٣٢٢	٠,٠٢٨
	العصابية	-٠,٢٩٥	-٠,١٧٦	-٠,٢٠٠	-٠,٠٧٠	٠,٠٣٤	-٠,١٢١	٠,٠٥٧
	يقظة الضمير	٠,٢٨٢	٠,١٩٤	٠,٠٥٧	٠,٣٤١	٠,٣٦١	٠,٣٣٧	٠,٠٤٢
	المقبولية	٠,٢٠٧	٠,١٧٥	٠,٠١٦	٠,١٥١	٠,١١٨	٠,٣٨٨	٠,١٦٥
	الانبساطية	٠,٠٢١	٠,٠٥٦	٠,٠١٣	٠,٠٨٣	٠,٠٩٨	٠,٠٩٢	٠,٠٢٩

* درجات الحرية (١١، ٣٦٣) عند (٠,٠٥) ف =١,٧٥٠، وعند(٠,٠١) ف=٢,١٨٥

R = معامل الارتباط المتعدد، R^2 معامل التحديد، F قيمة ف، B معامل الانحدار الجزئي

يوضح الجدول رقم (٩) ما يأتي

- بلغ معامل الارتباط المتعدد للذكاء الجسمي بالسمات الخمس الكبرى (R) (٠,٤٩٥) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). أما قيمة التباين الحادث من سمات الشخصية في الذكاء الجسمي فكان مساوياً (٠,٢٤٥) وهي تدل على نسبة تباين ٢٥٪ تقريباً من تباين الذكاء الجسمي، كما كانت قيمة "ف" (١٠,٦٨٢) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يشير إلى أن السمات الخمس تسهم بنسبة (٢٥٪) في التنبؤ بالذكاء الجسمي. وتتضح من النتائج أن سمة المقبولية و يقظة الضمير و العصابية والانفتاح على الخبرة منبئات بالذكاء الجسمي لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- بلغ معامل الارتباط المتعدد للذكاء البصري (R) (٠,٤٤٢) ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أما معامل التحديد فكان مساوياً (٠,١٩٥) وهو يدل على نسبة تباين ٢٠٪ تقريباً من تباين الذكاء البصري، كما كانت قيمة "ف" (٨,٠٠٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى أن السمات الخمس الكبرى تسهم بنسبة (٢٠٪) في التنبؤ بالذكاء البصري. وتتضح من النتائج أن سمة المقبولية ويقظة الضمير والعصابية منبئات بالذكاء البصري.

- بلغ معامل الارتباط المتعدد للذكاء الشخصي (R) (٠,٣٢٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أما معامل التحديد (R^2) فكان مساوياً (٠,١٠٨) ويدل على نسبة تباين (١١٪) تقريباً من تباين الذكاء الشخصي، كما كانت قيمة "ف" (٣,٩٩٤) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)،

وهذا يؤكد أن السمات الخمس الكبرى تسهم بنسبة ١١٪ في التنبؤ بالذكاء الشخصي. وهذا يشير إلى أن سمة العصابية والانفتاح على الخبرة منبئات بالذكاء الشخصي.

- كما بلغ معامل الارتباط المتعدد للذكاء اللغوي (R) (٤٢٤٪) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أما معامل التحديد فكان مساوياً (٠,١٨٠) ويشير إلى نسبة تباين (١٨٪) تقريباً من تباين الذكاء اللغوي، كما كانت قيمة (ف) المحسوبة مساوية (٧,٢٣٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى أن السمات الخمس الكبرى تسهم بنسبة (١٨٪) في التنبؤ بالذكاء اللغوي لدى طلاب الجامعة. وتظهر من النتائج أن سمة المقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة منبئات بالذكاء اللغوي.

- بلغ معامل الارتباط المتعدد للذكاء الاجتماعي (R) (٠,٥٣١) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أما معامل التحديد (R^2) فكان مساوياً (٠,٢٨٢) و يدل على نسبة تباين (٢٨٪) تقريباً من تباين الذكاء الاجتماعي، كما كانت قيمة (ف) (١٢,٩٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن السمات الخمس الكبرى تؤدي دوراً في الإسهام بنسبة (٢٨٪) في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي. وتظهر من النتائج أن الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة منبئات بالذكاء الاجتماعي.

- بلغ معامل الارتباط المتعدد للذكاء الرياضي (R) (٠,٦٢٩) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أما معامل التحديد (R^2) فكان مساوياً (٠,٣٩٥)، ويدل على نسبة تباين (٤٠٪) تقريباً من تباين الذكاء الرياضي، كما كانت قيمة (ف) (٢١,٥٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن السمات الخمس الكبرى تسهم بنسبة (٤٠٪) في التنبؤ بالذكاء الرياضي. وتتضح من النتائج أن المقبولية ويقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة منبئات بالذكاء الرياضي.

- بلغ معامل الارتباط المتعدد للذكاء الموسيقي (R) (٠,١٦٧) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أما معامل التحديد (R^2) فكان مساوياً (٠,٠٢٨)، ويدل على نسبة تباين (٣٪) تقريباً من تباين الذكاء الموسيقي، كما كانت قيمة (ف) (٠,٩٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى أن السمات الخمس الكبرى لا تسهم في التنبؤ بالذكاء الموسيقي. وبصفة عامة أظهرت النتائج أن السمات الخمس الكبرى منبئات بالذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة عدا الذكاء الموسيقي، وأن السمات الخمس الكبرى أكثر تنبؤية بالذكاء الرياضي، والاجتماعي، والجسمي، والبصري، واللغوي، والشخصي على الترتيب. وقد يعزى ذلك إلى أن جميع الطلاب في التخصصات العلمية والأدبية يشعرون بأهمية عظمى لهذه الذكاءات حسب ترتيبها

التنبئِي، وقد يعزى ذلك إلى الأهمية التي توليها جامعة جازان لبعض الأنشطة المرتبطة بهذه الذكاءات حسب ترتيبها التنبئِي في برامجها للطلاب الأدبيين والعلميين.

توصيات الدراسة

استناداً إلى النتائج التي خلص إليها هذا البحث من وجود ارتباط بين الذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى، ووجود فروق في الذكاءات المتعددة تعزى للتخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي، وتحقيقاً لما يدعو إليه الأدب النفسي والتربوي من استخدام برامج متنوعة لتفعيل الذكاءات المتعددة لدى الطلاب يقدم الباحث التوصيات التالية:

١- بينت نتائج البحث وجود ارتباط ايجابي بين الذكاءات المتعددة وسمة الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، لذا يوصي الباحث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بزيادة الاهتمام بأساليب وطرق التعامل (الاجتماعي واللغوي والحركي ..الخ) مع الطالب الجامعي أثناء عملية التعليم والتعلم بحيث يعزز لديهم الذكاءات التي ترتبط بشكل ايجابي مع السمات المشار إليها أعلاه.

٢- بينت نتائج البحث وجود ارتباط سلبي بين الذكاءات المتعددة وسمة العصابية، لذا يوصي الباحث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالاهتمام بتقليل فاعلية (العصابية) من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية والحركية.

٣- بينت نتائج البحث وجود فروق في الذكاء (البصري، والجسمي، والرياضي، واللغوي، والموسيقي) تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي، لذا يوصي الباحث الكليات الأدبية بأهمية الاهتمام بإعداد واستخدام الاستراتيجيات والبرامج والأنشطة المتنوعة التي تنمي الذكاءات المتعددة، كما يوصي الكليات العلمية بضرورة تعزيز الاهتمام بالذكاءات المتعددة.

٤- بينت نتائج البحث أن السمات الخمس الكبرى منبئات بالذكاءات المتعددة، لذا يوصي الباحث القائمين على التطوير الأكاديمي بالجامعة بعقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة تمكنهم من استخدام مقاييس الذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى، وفي الوقت ذاته توظيف هذا الاستخام للتبؤ بذكاءات طلابهم من خلال السمات الخمس الكبرى.

المراجع

إسماعيل، عصام الدسوقي، والسيد عبد الدايم عبد السلام (٢٠٠٣م). البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات، اختبار لصدق نظرية جاردنر. **مجلة كلية التربية** جامعة الأزهر، (١١٦)، ٢٤٦ -٢٩٥.

الأعسر، صفاء، وكفافي علاء الدين (٢٠٠٠). **الذكاء الوجداني**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الجندي، أمسية، ومرسي جليلة (٢٠٠٦م). الإسهام النسبي للذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية بجامعة المنيا. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، ١٩(٤)، ١٣١-٢١٥

حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣م). **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥م). **الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة**. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٦م). **مدخلك العملي إلى ورش عمل قوة نظرية الذكاءات المتعددة**. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الدميري، آيات فوزي علي (٢٠٠٨م). **الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية وعلاقتها بكفاءة الأداء لدى عينة من معملي المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

راشد، مرزوق راشد (٢٠٠٤م). **الذكاء المتعدد والدافع المعرفي وعلاقتهما بأساليب التعلم لدى طلاب الجامعة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

السليم، هيلة (٢٠٠٦م). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

عبد القادر،فتحي عبد الحميد، وأبو هاشم السيد محمد (٢٠٠٧م). البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فاعلية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، (٥٥)، ١٧١-٢٤٢.

هشام، محمد الحسيني (٢٠٠٤م). **نموذج العوامل الخمسة للشخصية، التحليل النظري والقياس**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

Baron, R. & Kalsher, M. (1998). *Psychology* (4th Ed.). Boston: ALLyn and Bacon.

Chislett, V. & Chapman, A. (2005). *Multiple intelligences test. Based on howard gardner's Ml model*. Retrieved December 14, 2009, from: http://www.businessballs.com/howardgardnermultipleintelligences.htm.

Costa,.T. & McCrae, R. (1992). *Revised neo personality inventory and neo five factors inventory professional manual*. FL: Psychological assessment resources.

Costa, T., Terraciano, A. & McCrae, R. (2001). Gender differences in personality traits across cultures: Robust & surprising. *Journal of personality & social psychology, 81*(2), 322-331.

Costa, T. & McCrae, R. (2003). *Personality in adulthood, a five – factor theory perspective* (2nd Ed.). New York: Guilford Press.

Furnham, A. (2009). The validity of a new self – report measure of multiple intelligence. *Journal of current Psychology, 28*(4), 225–239.

Gardner, H. (1983). *Frames of mind, the theory of multiple intelligences*. New York: Basic Books.

Gardner, H. (1998). A multiplicity of intelligences. *Scientific American, 9*(4), 18-23.

Gardner, H. (1999). *Intelligence reframed. multiple intelligences for 21st century.* New York: Basic Books.

Gardner, H. (2003). *Multiple intelligences after twenty years*. Paper presented at the American Educational Association. Chicago, Illinois. Retrieved September 12, 2011 from http://pzwebharvard.edu/h9_mi_after_20_years.pdf.

Gardner, H. (2004). *Changing minds. The art and science of changing our own and other peoples mind*. Boston: Harvard Business school press.

George, J., M. (2000). Emotions & leadership. The role of emotional intelligence. *Human Relations, 53*(8), 1027–1055.

John, O., & Srivastava, S. (1999). The big five trait taxonomy. History, measurement and theoretical perspective. To appear in L. pervin and O.P. John (Eds.). *Handbook of personality theory and research* (2nd Ed.). New York: Guilford Press.

Mayer, J. (2001). Emotional intelligence & giftedness. *Roe per Review, 23*(3), 131-139.

Mayer, J., Caruso, D. & Salovey, P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *J. of Intelligence, 27*(4), 267-298.

Mccrae, R. Costa, T. Lima, M. Simoes, A. Ostendorf, F. Angleitner, A. Marusic, I .Bratko, D. Caprara, G. Barbaranelli, C. Chae, J. & Piedmont, R. (1999). Age differences in personality across the adult life span. Parallels in five cultures. *Developmental Psychology*, (35), 466-477.

Motah. M (2008). *The influence of intelligence and personality on the use of soft skills in research Projects among final year University students,* A case study. Retrieved October 22, 2009 from: http://www.utm ac mu/indexphp?option. com.

O'brien, P. & Burnett, P. (2000). Counseling children using a multiple intelligences framework. *British Journal of Guidance & Counseling, 28*(3), 353-371.

Roberts, R., Zeidner, M. & Matthews, G. (2002). Does emotional intelligence meet traditional standards for an intelligence?. *J. of Emotional Intelligence published by the APA, 1*(3), 196-231.

Roberts, W. & MorcZek (2008). Personality trait change in adult-hood. *Current directions in psychological science,* (17), 31-35.

Santrock, J., W. (2003). *Psychology,* (7th ed.). Boston: McGraw hill.

Sedar, M., & Yell, M. (2007). The Effect of multiple intelligences theory (MIT)– based instruction on attitudes towards the course, academic success, and permanence of teaching on the topic of respiratory system. *Educational Science: Theory and Practice, 7*(1), 231– 239.